



الأمانة العامة
القطاع الاقتصادي
إدارة المنظمات والاتحادات العربية

ج 03 – 39/23(07/08)04-ت(0473)

لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك

الاجتماع "39"

"القاهرة: 3-6/7/2008"

التقرير والقرارات

لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك

الاجتماع (39)

مقر الأمانة العامة للجامعة : 2008/7/6-3

التقرير والقرارات

أولاً :-

- استناداً للاحقة الإجراءات الداخلية للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك للعمل العربي المشترك، وبناءً على دعوة معالي السيد/ عمرو موسى - الأمين العام لجامعة الدول العربية - رئيس لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، عقد الاجتماع العادي التاسع والثلاثون خلال الفترة 3-2008/7/6 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، بمشاركة السادة رؤساء وممثلي المنظمات العربية المتخصصة أعضاء لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك (مرفق قائمة المشاركين)، وبمشاركة الأمناء العامين المساعدين بالأمانة العامة للجامعة .
- افتتح الاجتماع معالي السيد/ عمرو موسى - الأمين العام مرحباً برؤساء وأعضاء الوفود المشاركة، وألقى كلمة أشاد فيها بالمنظمات التي أثبتت وجودها لتصبح بيوت خبرة يستعان بها، وتمنى أن تتضافر الجهود لإزالة الأزمات التي تتعرض بعض المنظمات العربية والتي تعوق من أداء عملها، كما أشار إلى بنود جدول الأعمال وأهميتها خاصةً موضوعي القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي ستعقد في النصف الأول من يناير 2009 بدولة الكويت، وموضوع الأمن الغذائي العربي وضرورة إعداد خطة طارئة وعاجلة وإستراتيجية طويلة المدى للأمن الغذائي العربي تقوم بإعدادها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع المنظمات العربية المتخصصة المعنية .

ثانياً: أقرت اللجنة بنود جدول أعمالها على النحو التالي:

- البند الأول متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك (الأمانة العامة للجامعة : 3-2007/5/6) .
- البند الثاني قرار قمة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بشأن عقد قمة عربية اقتصادية تنموية واجتماعية (د.19 الرياض 28-2007/3/29).
- البند الثالث مهام لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك .
- البند الرابع التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .
- البند الخامس دور مؤسسات العمل العربي المشترك لإعادة الأعمار والتنمية في دولة فلسطين وجمهورية العراق وجمهورية السودان وجمهورية الصومال الديمقراطية وجمهورية القمر الاتحادية .
- البند السادس إقامة هيئة أو عقد مؤتمر سنوي لمنظمات المجتمع المدني .
- البند السابع خطة تطوير وتفعيل الأوضاع الإدارية والمالية والهيكلية للمنظمات العربية المتخصصة .
- البند الثامن انضمام المنظمة العربية للسياحة واتحاد رجال الأعمال العرب لعضوية لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك للعمل العربي المشترك.
- البند التاسع مشاركة مؤسسات المجتمع المدني العربية في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنظمات العربية المتخصصة .
- البند العاشر البرامج المقترحة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لتطوير التعامل مع القطاع الخاص .
- البند الحادي عشر موعد ومكان عقد اجتماع اللجنة القادم .

(ق1 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

ثالثاً: القرارات:

البند الأول : متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك (الأمانة العامة للجامعة : 3-2007/5/6).

بعد الإطلاع على :

- مذكرة الأمانة العامة والردود الواردة من المنظمات العربية المتخصصة التالية: اتحاد إذاعات الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، منظمة المرأة العربية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الهيئة العربية للطيران المدني، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية بشأن تنفيذ توصيات الاجتماع (38) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك،
- وبعد الاستماع إلى إيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والمدراء العاميين لمؤسسات العمل العربي المشترك ،

تقرر

الطلب من مؤسسات العمل العربي المشترك تزويد الأمانة العامة بتقارير المتابعة قبل ثلاثين يوماً من موعد عقد اجتماعات اللجنة.

(ق2 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند الثاني : قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بشأن عقد قمة عربية

اقتصادية تنموية واجتماعية (د.19 الرياض 28-29/3/2007).

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- استعرضت سعادة السيدة/ مرفت التلاوي - المنسق العام للقمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التحضيرات التي قامت بها الأمانة العامة للجامعة من خلال لجنة التسيير للقمة الاقتصادية التي تتكون من القطاعات المختلفة بالأمانة العامة، وعدد من المنظمات العربية المتواجدة مقراتها في القاهرة، والمجهودات التي يقوم بها الأمين العام من خلال اتصالاته المختلفة والجهود التي يبذلها للإعداد والتحضير للقمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية .
- وبعد الاستماع إلى إيضاحات:
 - الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية
 - المدراء العامون لمؤسسات العمل العربي المشترك،

تقـرر

- 1- الانتهاء من المشروعات المعروضة على القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والدراسات المتعلقة بها وموافاة الأمانة العامة بها في موعد أقصاه السبت 2008/9/20 على أن ترسل المنظمات موجزاً للمشروعات التي سوف تطرح قبل اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي القادم يومي 27 و 28/8/2008.
 - 2- إعداد خطة طارئة واستراتيجية طويلة المدى للأمن الغذائي العربي، تركز على قطاعات الحبوب والزيوت والسكر لعرضها على القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، وتكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد هذه الخطة بالتعاون مع المنظمات العربية المتخصصة.
- (ق3 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند الثالث : مهام لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك .

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- والاستماع إلى إيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، والمدراء العاميين لمؤسسات العمل العربي المشترك،

تقـرر

- 1- التأكيد على أهمية دور ومهام لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك كإطار مؤسسي للتنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها والتنسيق فيما بينها وتفعيل دورها لمواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية وبما يخدم مسيرة العمل العربي المشترك والتنسيق مع لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة.
 - 2- التأكيد على استمرار التعاون وتعزيزه بين المنظمات العربية المتخصصة بما في ذلك تبادل الخبرات والتجارب والمشاركة المتبادلة في الاجتماعات والندوات التي تعقدها تلك المنظمات .
 - 3- التأكيد على مشاركة مؤسسات التمويل العربية في اجتماعات اللجنة بما يعزز العمل العربي المشترك وتنفيذ قرارات القمم العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
 - 4- التأكيد على أهمية دور منظمات المجتمع المدني ومشاركتها في اجتماعات المنظمات العربية المتخصصة وفق المعايير التي تم اعتمادها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- (ق4 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند الرابع : التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والأمم المتحدة ووكالاتها

المتخصصة .

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- استعرض سعادة السفير/ أحمد بن حلي - الأمين العام المساعد للشؤون السياسية شؤون مجلس الجامعة موضوع التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، حيث أشار سعادته إلى الاجتماع العاشر العام للتعاون بين الجهتين الذي عقد في جنيف خلال الفترة 1-2008/7/3. كما أشار على أهمية مشاركة مؤسسات التمويل العربية، وأكد على المشاركة الفاعلة للأمانة العامة للجامعة من خلال الورقة التي أعدتها والتي كانت محوراً للاجتماع.

تقـرر

- 1- الترحيب بنتائج الاجتماع العاشر العام للتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، والتأكيد على تفادي كافة السلبيات خلال التحضير للاجتماع القادم.
- 2- اعتماد الآليات الخاصة بالتحضير والمتابعة لاجتماعات التعاون من الجانب العربي والطلب من جميع المنظمات العربية المشاركة مراعاة العمل ضمن هذه الآليات، وعقد اجتماع عربي لتحديد الأولويات التنموية للمنطقة العربية ليتم توجيه النشاطات المشتركة للتعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة لخدمة هذه الأولويات.
- 3- التأكيد على أهمية مشاركة الصناديق والمؤسسات التمويلية في دعم التعاون بين منظمتي الجامعة العربية والأمم المتحدة وضرورة مشاركتها في الاجتماعات العامة والقطاعية.
- 4- إنشاء صندوق في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتمويل آلية الاجتماعات العامة والقطاعية للتعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة، وذلك في حدود 200 ألف دولار سنوياً، والطلب من المؤسسات التمويلية العربية تغطية تمويل هذا الصندوق بنسب متساوية.

(ق5 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

**البند الخامس : دور مؤسسات العمل العربي المشترك لإعادة الإعمار والتنمية في دولة فلسطين
وجمهورية العراق وجمهورية السودان وجمهورية الصومال الديمقراطية وجمهورية
القمر المتحدة .**

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- وبعد الاستماع إلى إيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ، والمدراء العاميين لمؤسسات العمل العربي المشترك،

تقرر

- 1- دعوة مؤسسات العمل العربي المشترك المشاركة الفاعلة في دعم الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية (2008-2010) التي قدمتها السلطة الفلسطينية إلى اجتماع الماتحين الدوليين في باريس (2007/12/17) .
- 2- الطلب من الجهات المعنية زيادة الدعم المالي والفني للبرامج والمشروعات المخصصة لدعم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في موازنات مؤسسات العمل العربي المشترك.
- 3- الدعوة لعقد اجتماع تنسيقي بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات التمويل العربية والمنظمات العربية المتخصصة للبحث في سبل المساهمة الفاعلة في تنفيذ مشروعات محددة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- 4- دعوة المنظمات والصناديق العربية والمجالس العربية المتخصصة إلى تقديم كافة أشكال الدعم لجمهورية العراق للمساهمة في إعادة الأعمار والبناء.
- 5- دعوة الصناديق ومؤسسات التمويل العربية والمنظمات العربية لمواصلة الجهود والمشاركة الفاعلة لعقد الاجتماع التنسيقي الرابع للتنمية والاستثمار في جنوب السودان عام 2008 لتنسيق الاستثمار والتنمية العربية في جنوب السودان والمناطق المتأثرة بالحرب.
- 6- دعوة المنظمات والصناديق العربية والمجالس الوزارية المتخصصة إلى تقديم الدعم الإنساني للشعب الصومالي والمساهمة في رفع المعاناة عنه .
- 7- دعوة مؤسسات العمل العربي المشترك للنظر في إمكانية المشاركة في المؤتمر العربي للاستثمار والتنمية في جمهورية القمر المتحدة خلال عام 2008 .

(ق6 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند السادس : إقامة هيئة أو عقد مؤتمر سنوي لمنظمات المجتمع المدني .

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- والاستماع إلى إيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، والمدراء العاميين لمؤسسات العمل العربي المشترك،

تقرر

تكليف إدارة المجتمع المدني بالدعوة لعقد اجتماع لمؤسسات المجتمع المدني المعتمدة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر في إمكانية إقامة هيئة أو عقد مؤتمر سنوي لمنظمات المجتمع المدني.
(ق7 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند السابع : خطة تطوير وتنفيذ الأوضاع الإدارية والمالية والهيكلية للمنظمات العربية المتخصصة

- بعد الاطلاع على :
 - مذكرة الأمانة العامة،
 - الدراسة المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الإدارية،
 - قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاصة بإعادة هيكلة مؤسسات العمل العربي المشترك والتأكيد على قرار قمة الخرطوم رقم 332 (مارس 2006) بشأن تطوير عمل المنظمات العربية المتخصصة، وعلى توصيات اللجنة الفنية المشكلة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاص بدراسة الأنظمة الأساسية المطبقة في المنظمات العربية المتخصصة،
- والعرض الذي قدمه المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والاستماع إلى إيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، وملاحظات المدراء العاميين لمؤسسات العمل العربي المشترك،

تقرر

- 1- تقديم الشكر إلى المنظمة العربية للتنمية الإدارية على مشروع الدراسة المقدمة بشأن تطوير وتنفيذ الأوضاع الإدارية والمالية والهيكلية للمنظمات العربية المتخصصة.
 - 2- الطلب من المنظمة العربية للتنمية الإدارية تقديم خطة تنفيذية وفقاً لما جاء في قرار الاجتماع الاستثنائي للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك والتي عقدت في مقر الأمانة العامة بتاريخ 2008/3/4، في ضوء نتائج اللجنة الفنية المشكلة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والخاصة بدراسة الأنظمة الأساسية المطبقة في المنظمات العربية المتخصصة، وبالتنسيق معها، مع التركيز على ما يلي:
 - تطوير وتوحيد النظم واللوائح المعمول بها في المنظمات العربية المتخصصة.
 - تجارب المنظمات الدولية والإقليمية
 - الاهتمام بالتمويل الذاتي.
 - الاهتمام بموضوع مشاركة القطاع الخاص في برامج وأنشطة المنظمات.
 - 3- عقد اجتماع استثنائي للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك لمناقشة الخطة التي ستقدمها المنظمة العربية للتنمية الإدارية، على أن ترسل إلى المنظمات قبل الاجتماع بأسبوعين.
 - 4- عرض تقرير في هذا الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- (ق8 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند الثامن : انضمام المنظمة العربية للسياحة واتحاد رجال الأعمال العرب لعضوية لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك للعمل العربي المشترك

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- والاستماع إلى إيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ، والمدراء العاميين لمؤسسات العمل العربي المشترك،

تقرر

الترحيب بدعوة كل من المنظمة العربية للسياحة واتحاد رجال الأعمال العرب لحضور اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك بصفة مراقب.

(ق9 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند التاسع : مشاركة مؤسسات المجتمع المدني العربية في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنظمات العربية المتخصصة

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- والاستماع إلى إيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، والمدراء العاميين لمؤسسات العمل العربي المشترك،

تقرر

1- الطلب من الأمانة العامة للجامعة إبلاغ مؤسسات العمل العربي المشترك بأسماء مؤسسات المجتمع المدني العربية التي تمت الموافقة عليها للحصول على صفة مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأجهزته المتخصصة .

2- التأكيد أهمية مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في اجتماعات المنظمات العربية المتخصصة عندما تكون هناك مواضيع ذات اهتمام مشترك تدخل في نطاق عملها، وموافاة الأمانة العامة بتقارير دورية تقييميه حول تلك المشاركة.

(ق10 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند العاشر : البرامج المقترحة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لتطوير

التعامل مع القطاع الخاص

- بعد الاطلاع على مذكرة الأمانة العامة،
- واستمعت اللجنة إلى:
 - العرض الذي قدمه المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين،
 - وإيضاحات الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية،

تقرر

- 1- العمل على دعم مشاركة القطاع الخاص وتفعيل دوره في أنشطة وبرامج المنظمات العربية المتخصصة .
- 2- الترحيب بتعزيز التعاون بين المنظمات العربية المتخصصة كبيوت خبرة عربية والقطاع الخاص لإقامة مشروعات استثمارية مشتركة في الدول العربية .
- 3- دعوة مؤسسات العمل العربي المشترك للنظر في إمكانية المشاركة في تنفيذ المشاريع المقترحة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

(ق11 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)

البند الحادي عشر : موعد ومكان عقد الاجتماع القادم (40)

- وبعد الإطلاع على :
- مذكرة الأمانة العامة.
- وعلى توصية اللجنة في اجتماعها الثامن والثلاثين ،

تقرر

- بعقد الاجتماع الأربعون للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك على النحو التالي :
- اجتماعات اللجنة الفنية لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 4 و5 مايو/ آيار 2009.
- لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام يوم الخميس الموافق 7 مايو/ آيار 2009.

(ق12 ل.ت.ع د/39 - 2008/7/3)